مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 42 العدد 2 (2026): 319- 349

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Vo. 42 No. 2 (2026): 319- 349

# اتجاهات طلبة الدّراسات العليا نحو استعمال التَّطبيقات الذَّكيَّة في تعلُّم اللغة الثَّانية

**آلاء فيصل عيسى**[1*]

[1*] مدرّسة، المعهد العالي للغات، جامعة دمشق.

alaa.issa@damascusuniversity.edu.sy

**الملخص:**

هدف البحث الحالي إلى تعرف اتجاهات طلبة الدّراسات العليا نحو استعمال التَّطبيقات الذَّكيَّة في تعلُّم اللغة الثَّانية، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الدِّراسة المنهج الوصفي التَّحليليّ وأُعدت استبانة مؤلفة من (32) بنداً توزَّعت على أربعة محاور رئيسة، طُبقت على عينة مؤلفة من (20) من طلبة الدّراسات العليا خلال العام الدراسي 2024 – 2025، وتوصَّل البحث إلى النتائج الآتية: بلغ المتوسط الكلي للاتجاهات نحو استخدام التطبيقات الذكية (4.21 من 5)، مما يعكس اتجاهاً إيجابياً مرتفعاً لدى أفراد العينة، جاء البُعد الوجداني في المرتبة الأولى، وحلَّ البُعد المعرفي ثانياً، كما جاء البُعد السلوكي في المرتبة الأخيرة، وأشار قرابة (65%) من الطلبة إلى أنهم يستخدمون التطبيقات الذكية لمدة تقل عن ساعة واحدة يومياً، حيث احتل تطبيق Duolingo المرتبة الأولى، وجاء تطبيق Memrise في المرتبة الثانية. تطوير مهارات المحادثة كان الأكثر استهدافًا، ثمَّ جاءت تنمية المفردات، تلتها مهارات القراءة، ثمَّ مهارات الكتابة كانت الأقل، لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس أو المرحلة الدراسية أو مكان الإقامة.

**الكلمات المفتاحية:** الاتجاه، طلبة الدّراسات العليا، التَّطبيقات الذَّكيَّة، اللغة الثانية.

**تاريخ الإيداع: 2025/5/7**
**تاريخ القبول: 2025/7/9**

**حقوق النشر:** جامعة دمشق –سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص
CC BY-NC-SA 04



ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

# Postgraduate students' attitudes towards using Smart Applications in learning a Second Language

**Alaa Faisal Issa**[*1]

1* Lecturer , Higher Institute of Languages, Damascus University.

alaa.issa@damascusuniversity.edu.sy

**Received: 7/5/2025**
**Accepted**: **9/7/2025**

**Copyright**: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

## Abstract:

The current research aims to identify the attitudes of postgraduate students towards using smart applications in learning a second language. To achieve the research objectives, the study adopted the descriptive analytical approach and prepared a questionnaire consisting of (32) items distributed over four main axes. It was applied to a sample consisting of (20) postgraduate students during the academic year 2024-2025. The research reached the following results: The overall average of attitudes towards using smart applications was (4.21 out of 5), reflecting a high positive attitude among sample members. The emotional dimension came in first place, the cognitive dimension came in second, and the behavioral dimension came in last place. Nearly (65%) of students indicated that they use smart applications for less than one hour per day, with the Duolingo application taking first place. Memrise came in second place. Developing conversation skills was the most targeted, while vocabulary development, followed by reading skills, and writing skills. No statistically significant differences were found based on gender, academic level, or place of residence.

**Key Words:** Attitude, Postgraduate Students, Smart Applications, Second Language.

## 1. مقدمة الدراسة:

تحوَّل اهتمام التَّربويّين من تقديم المعارف وتلقينها للمُتعلّمين، إلى مُساعدتهم في تنمية المهارات التي تُمكّنهم من الحصول على تلك المعارف المُختلفة، ففي ظلِّ الثَّورةِ الرَّقميَّةِ المتسارِعةِ والتَّطوُّراتِ التِّكنولوجيَّةِ المتلاحقةِ، أضحى توظيفُ التَّطبيقاتِ الذَّكيَّةِ في مجالاتِ التَّعليمِ ضرورةً حتميَّةً لمواكبةِ مستجداتِ العصرِ وتلبيةِ متطلباتِ المتعلمين، "فقد أثبتت هذه التقنيات فعاليتها في تحسين عمليَّة التعليم، وجعلها أكثر فاعلية وإثارة للاهتمام" (مفلحة، 2023، ص3). وذلك من خلال "توفير وسائط تعليمية تفاعليَّة ومثيرة للاهتمام، بحيث يمكن أن يزيد من دافعيَّة التَّعلّم لدى الطلبة" (Mardiah Astuti *et al*, 2023)، وقد برزت أهميةُ هذه التَّطبيقاتِ بوجهٍ خاصٍّ في ميدانِ تعلُّمِ اللُّغاتِ الأجنبيَّةِ، كونها جسرًا أساسيًّا للتَّواصلِ العلميِّ والثَّقافيِّ في عالمٍ بات أكثر ترابطًا من أيِّ وقتٍ مضى. ولا يقتصر استخدام هذه التقنيات في مجال التصنيع أو تقديم الخدمات أو الاستثمار؛ بل يتجاوز ذلك إلى تحسين وتطوير التعليم كأسلوب وأدوات، حيث يعدّ التعليم أحد أهم المجالات التي تشهد استخدامًا متزايدًا للتطبيقات الذَّكيَّة ويمتلك كذلك آفاقاً واسعةً لتطوير هذا الاستخدام في المستقبل، "مما يضع على عاتق الوزارات المعنيَّة بالتَّعليم مسؤوليَّةً جسيمة لتطوير سياساتها ومناهجها واستراتيجيَّاتها لمواكبة معطيات الثَّورة الاصطناعيَّة الحديثة" (المهدي، 2021، 99)، حيث تُوفِّرُ التَّطبيقاتُ الذَّكيَّةُ بيئةً تفاعليَّةً محفِّزةً، تُمكِّنُ المتعلِّمَ من تنميةِ مهاراتِه اللُّغويَّةِ بطرائقَ مبتكرةٍ تتجاوزُ أساليبَ التَّعليمِ التَّقليديِّ، وتُسهمُ في التَّغلبِ على كثيرٍ من المعوقاتِ التي تواجهُ متعلمي اللُّغةِ الثَّانيةِ، مثل محدوديَّةِ فرصِ الممارسةِ الحقيقيَّةِ وصعوباتِ الوصولِ إلى الموارِدِ التَّعليميَّةِ الكافيةِ، وانطلاقًا من أهميةِ هذه التَّحوُّلاتِ الرَّقميَّةِ، تبرزُ الحاجةُ الملحَّةُ إلى استقصاءِ اتِّجاهاتِ طلبةِ الدِّراساتِ العُليا نحوَ استعمالِ التَّطبيقاتِ الذَّكيَّةِ في تعلُّمِ اللُّغةِ الثَّانيةِ، لما لهذه الفئةِ من دورٍ محوريٍّ في قيادةِ مسيرةِ البحثِ العلميِّ وإحداثِ التَّغييرِ الأكاديميِّ. إذ يُسهمُ فَهمُ هذه الاتِّجاهاتِ في الكشفِ عن مستوى تقبُّلِ طلبةِ الدِّراساتِ العُليا للتِّقنياتِ الحديثةِ في تعلُّمِ اللُّغةِ الثَّانيةِ، وتحديدِ العواملِ المؤثرةِ في توجهاتهم نحو استخدامِ التَّطبيقاتِ الذَّكيَّةِ، والتعرُّفِ إلى أهمِّ المزايا التَّعليميَّةِ التي تتيحها هذه التَّطبيقاتُ مقارنةً بالأساليبِ التَّقليديَّة، بالإضافة إلى رصدِ أبرزِ التَّحدياتِ التي تعترضُ طريقَ توظيفِها الفعَّالِ في بيئاتِ التَّعلُّمِ الجامعيِّ.

ومن هذا المُنطلَقِ، يسعى هذا البحثُ إلى تسليطِ الضَّوءِ على اتِّجاهاتِ طلبةِ الدِّراساتِ العُليا نحوَ استخدامِ التَّطبيقاتِ الذَّكيَّةِ في تعلُّمِ اللُّغةِ الثَّانيةِ، مع تقديمِ توصيات علميّة تستندُ إلى نتائجِ البحثِ لتحسين توظيف التَّطبيقات الذَّكيَّة في تعليم اللغة الثَّانية، بما يُسهمُ في رفعِ كفاءةِ تعلُّمِ اللُّغات وتحسينِ جودةِ التَّعليمِ العالي.

## 2. مشكلة الدّراسة:

على الرغمِ من الانتشارِ الواسعِ لاستخدامِ التطبيقاتِ الذكيةِ في تعلُّمِ اللغاتِ الثانيةِ على المستوى العالميّ، وما أثبتتْه الدراساتُ من فعّاليةِ هذه التطبيقاتِ في تعزيزِ مهاراتِ اللغةِ لدى المتعلّمين، كدراسة محمد وعبد الرحيم (2023)، ودراسة العنزي والشمري (2025)، ودراسة شيخ محمد (2025)، ودراسة مفلحة (2023)، ودراسة الخالدي (2023)، ودراسة الحسن (2022)، ودراسة **Anderson & Davis** (2023)، ودراسة **Zhang, Liu & Johnson** (2024)، إلّا أنّ هناك قلّةً في الدراساتِ التي تتناولُ اتجاهاتِ طلبةِ الدراساتِ العُليا نحو استخدامِ هذه التطبيقاتِ في سياقِ التعليمِ العالي، فقد تناولت الدراسات السابقة طلبة المرحلة الثانويَّة والمرحلة الجامعيَّة وأعضاء الهيئة التعليمية ولم يتطرّق أيٌّ منها إلى طلبة مرحلة الدراسات العليا على الرغم من أهميَّة هذه المرحلة وخصوصيَّتها، ففي ظلِّ التحدّياتِ التي يُواجهها التعليمُ الجامعيُّ في العديدِ من الدولِ، بما في ذلك التغيّراتُ السريعةُ في التكنولوجيا، والاعتمادُ المتزايدُ على الأدواتِ الرقميّةِ، تَبرزُ قيمة دراسةِ هذه الاتجاهاتِ في فهمِ مدى قبولِ الطلبةِ لهذه الوسائلِ التعليميّةِ الحديثةِ، وتحديدِ العواملِ المؤثّرةِ في استخدامها، سواءً أكانت عواملَ شخصيّةً أو تقنيّةً أو تعليميّةً أو ثقافيّةً. كما يتطلّبُ الأمرُ التعرّفَ إلى المزايا والتحدّياتِ المرتبطةِ باستخدامِ التطبيقاتِ الذكيةِ في تعلُّمِ اللغةِ الثانيةِ من منظورِ طلبةِ الدراساتِ العُليا، وكيفيّةِ تعظيمِ الفوائدِ وتجاوزِ المعوّقاتِ التي قد تطرأ، وبناءً على ذلك، يتمحورُ السؤالُ الرئيسُ للبحثِ حول:

**ما اتجاهاتُ طلبةِ الدراساتِ العُليا نحو استخدامِ التطبيقاتِ الذكيّةِ في تعلُّمِ اللغةِ الثانيةِ؟**

**3. أهميَّة الدّراسة:** تنبعُ أهميةُ هذا البحث من أهميةِ الموضوعِ الذي يتناولُه، والمتمثلِ في استخدامِ التطبيقاتِ الذكيّةِ في تعلُّمِ اللغةِ الثانية، في ظلّ التحوّلاتِ المتسارعةِ في مجالِ تكنولوجيا التعليم، والتزايدِ المستمرّ في الاعتمادِ على الحلولِ الرقميةِ لتعزيزِ كفاءةِ التعلُّم، **فعلى المستوى النظري**، يُسهم هذا البحثُ في توسيعِ الإطارِ المعرفيّ المرتبطِ باتجاهاتِ المتعلّمينَ نحو توظيفِ التكنولوجيا

في تعلُّمِ اللغاتِ الأجنبية، من خلال تسليطِ الضوءِ على فئةٍ أكاديميةٍ ذاتِ طابعٍ خاصّ، وهي فئةُ طلبةِ الدراساتِ العُليا، الذين يُعدّون حلقةً محوريةً في منظومةِ البحثِ العلميّ والتعليمِ العاليّ. كما يُحاول هذا البحثُ سدّ فجوةٍ بحثيّةٍ قائمة، نتيجةَ ندرةِ الدراساتِ التي تناولت هذا الموضوعَ في السياقاتِ العربيةِ بشكلٍ عام، وفي السياقِ السوريّ بشكلٍ خاصّ، **أما من الناحية التطبيقية،** فتتمثّلُ أهميةُ البحثِ في إمكانيةِ الإفادةِ من نتائجه من قِبلِ عددٍ من الجهاتِ ذاتِ العلاقة، مثل صُنّاعِ السياساتِ التعليمية، ومُطوّري المناهجِ، وأعضاءِ الهيئةِ التدريسيّة، والمُعلمين، وطلبةِ الدراساتِ العُليا أنفسهم. إذ يُتيحُ هذا البحثُ فهماً أعمقَ لاتجاهاتِ الطلبةِ نحو استخدامِ التطبيقاتِ الذكيةِ في تعلُّمِ اللغةِ الثانية، والعواملِ المؤثرةِ في تلك الاتجاهات، مما يُسهم في بناءِ استراتيجياتٍ تعليميّةٍ فاعلة، تُوظِّفُ الإمكاناتِ الرقميّةَ بفاعلية، وتستجيبُ للاحتياجاتِ الأكاديميةِ والتقنيّةِ لهذه الفئةِ من المتعلّمين.

**4. أهداف الدّراسة: هدفت الدّراسة الحاليَّة إلى تحقيق الآتي:** الهدف الرَّئيس: تعرُّف اتجاهات طلبة الدّراسات العليا نحو استعمال التَّطبيقات الذَّكيَّة في تعلُّم اللغة الثانية.

**الأهداف الفرعيَّة:**

1. بيان مدى استعمال طلبة الدّراسات العليا للتطبيقات الذكية في تعلم اللغة الثَّانية.
2. ذكر أبرز التطبيقات التي يستعملها طلبة الدّراسات العليا، وأبرز المهارات التي يركزون على تطويرها من خلال استخدام هذه التطبيقات.
3. توضيح التحديات والصعوبات التي يواجهها طلبة الدّراسات العليا في استخدام التطبيقات الذكية لتعلم اللغة الثَّانية.
4. الكشف عن تأثير العوامل الديموغرافية (الجنس، المرحلة الدّراسيَّة، مكان الإقامة) على اتجاهات طلبة الدّراسات العليا نحو استعمال التَّطبيقات الذَّكيَّة في تعلُّم اللغة الثانية

**5. أسئلة الدّراسة:**

**السؤال الرَّئيس: ما اتجاهات طلبة الدّراسات العليا نحو استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية؟**

## الأسئلة الفرعيَّة:

1. ما مدى استعمال طلبة الدّراسات العليا للتطبيقات الذكية في تعلم اللغة الثَّانية؟

2. ما أبرز التطبيقات التي يستعملها طلبة الدّراسات العليا، وما أبرز المهارات التي يركزون على تطويرها؟

3. ما التحديات والصعوبات التي يواجهها طلبة الدّراسات العليا في استخدام التطبيقات الذكية لتعلم اللغة الثَّانية؟

## فرضيات الدّراسة:

– **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد العينة في قياس اتجاهات استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية وتحديات استعمالها تبعاً لمتغير الجنس .

– **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في قياس اتجاهات استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية وتحديات استعمالها تبعاً لمتغير المرحلة الدراسيَّة.

– **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في قياس اتجاهات استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية وتحديات استعمالها تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

## 6. حدود الدّراسة:

– **حدود موضوعيَّة (علميَّة):** تمثلت في تعرُّف اتجاهات طلبة الدّراسات العليا نحو استعمال التَّطبيقات الذَّكيَّة في تعلُّم اللغة الثانية.

– **حدود زمانيَّة:** استمرت الدراسة (ثلاثة شهور) خلال العام 2024–2025.

## 7.المصطلحات والتَّعريفات الإجرائيَّة:

– **الاتجاهات:** نزعة أو استعداد مُكتسب، ثابت نسبيًّا، يُحدِّد استجابات الفرد حيال بعض الأشياء أو الأشخاص أو الأفكار أو الموضوعات" (البدري، 2005، ص22)، كما "يتمثَّل في درجات القبول والرَّفض لموضوع الاتِّجاه" (السَّيِّد، 1979، ص195).

**وتُعرَّف إجرائيًّا بأنَّها:** الأفكار التي يحملها طلبة الدِّراسات العليا عن استعمال التَّطبيقات الذَّكيَّة في تعلُّم اللغة الثانية.

– **التطبيقات الذكيـة:** التطبيقات الذكية لتعلم اللغة برمجيات تعليمية تفاعلية مصممة للأجهزة المحمولة، تستخدم تقنيات متقدمة لتقديم محتوى تعليمي مخصص لتعلم اللغة الثَّانية، وتتميز بقدرتها على التكيف مع مستوى المتعلم وتقديم تغذية راجعة فورية" (Anderson & Davis, 2023) **وتُعرَّف إجرائيَّاً بأنَّها:** برمجيات تعمل على الهواتف والأجهزة الذكية، وتوظف تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتوفير تجارب تعليمية تكيفية وتفاعلية.

– **طلبة الدراسات العليا، تُعرَّف إجرائيَّاً بأنَّها:** الطلبة المسجلين في قسم تعليم اللغة العربيَّة في المعهد العالي للغات في جامعة دمشق، ضمن مرحلتي الماجستير والدكتوراه والبالغ عددهم (27) طالباً وطالبةً.

## 8. الإطار النظري:

بعد الرجوع لكثيرٍ من **الدِّراسات السَّابقة** كدراسة محمد وعبد الرحيم (2023)، ودراسة العنزي والشمري (2025)، ودراسة شيخ محمد (2025)، ودراسة مفلحة (2023)، ودراسة الخالدي (2023)، ودراسة الحسن (2022)، ودراسة Anderson & Davis (2023)، ودراسة Zhang, Liu & Johnson (2024)، والَّتي تناولت توظيف التَّطبيقات الذَّكيَّة في مجال تعليم اللغات الثانية، كتعليم اللغة الإنجليزيَّة للناطقين باللغة العربيَّة أو تعليم اللغة العربيَّة للناطقين بغيرها، كما تناول بعض هذه الدِّراسات اتجاهات المتعلِّمين والمُعلِّمين نحو توظيف هذه التَّطبيقات لتعليم وتعلُّم اللغات الثانية، إلّا أنّ هناك قلّةً في الدراساتِ التي تتناولُ اتجاهاتِ طلبةِ الدراساتِ العُليا نحو استخدامِ هذه التطبيقاتِ في سياقِ التعليمِ العالي، فقد تناولت الدراسات السابقة طلبة المرحلة الثانويَّة والمرحلة الجامعيَّة وأعضاء الهيئة التعليمية ولم يتطرّق أيٌّ منها إلى طلبة مرحلة الدراسات العليا على الرغم من أهميَّة هذه المرحلة وخصوصيَّتها، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في السياق السوري والعربي والعالمي بجوانب جوهرية عدّة، فعلى الصعيد المحلي، تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تتناول اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو استخدام التطبيقات الذكية في تعلم اللغة الثانية في الجمهوريّة العربيَّة السوريَّة، حيث "يُعدّ التَّعليم العالي ركيزة التَّقدّم العلميّ ركيزة التَّقدُّم العلميّ والاجتماعيّ كونه يتعلَّق بتأهيل الأفراد لخدمة المجتمع وإعداد الكوادر والكفاءات المُتخصِّصة في مُختلف مجالات الحياة وتخريج النّخبة من الأفراد للمساهمة في تحقيق التَّنمية الاجتماعيَّة والاقتصاديَّة" (شيخ محمد، 2025، ص196)، ومن الناحية المنهجية، تتميز هذه الدراسة

باستخدامها لأداة قياس شاملة ومحكمة، طُوِّرت بالاستناد إلى أحدث الدراسات العالمية في هذا المجال. حيث يجمع هذا البحث بين قياس الاتجاهات بأبعادها الثلاثة (المعرفية والوجدانية والسلوكية) وتحليل أنماط الاستخدام والتحديات في آن واحد، فقد باتت الدِّراسات الحديثة تُعنى بقياس اتِّجاهات المُتعلِّمين نحو المادَّة المُتعلَّمة، ونحو الطَّرائق والإستراتيجيَّات التي تُدرَّسُ في ضوئها؛ لما لها من أثرٍ بالغ في عمليَّة التعلُّم برمَّتها، فقد اهتمَّ التَّربويّون بقياس اتِّجاهات الأفراد، وبتكوين الاتِّجاهات الإيجابيَّة لديهم، حيث تُسهم الاتِّجاهات الإيجابيَّة للمُتعلِّمين برفع أدائهم مما يخلقُ جوَّاً من التَّفاعل والتَّناغُم بينهم وبين الخبرات والمعارف والمعلومات الجديدة وبالتَّالي زيادة رغبتهم في التَّعلُّم، وقد عرَّف بيكينس (Pickens) الاتجاه بأنَّه عبارة عن "استجابة مُكتسبة من الفرد نحو موضوع ما، وقد تكون الاستجابة موجبة أو سالبة وذلك حسب خبرات الفرد السَّابقة"، فالاتِّجاهات تمثيلٌ نفسيّ لآثار المُجتمع والثَّقافة؛ فالفرد يكتسب من مجتمعه وثقافته الاتِّجاهات المناسبة للموضوعات التي من الممكن أن يتعرَّضَ لها.

**أنواع الاتِّجاهات:**

- الاتِّجاهات الجماعيَّة والاتِّجاهات الفرديَّة: تُعبِّر الاتِّجاهات الجماعيَّة عن آراء عدد كبير من أفراد المُجتمع، في حين الاتِّجاهات الفرديَّة هي التي تُميِّز فرداً عن آخر.
- الاتِّجاهات الموجبة والاتِّجاهات السَّالبة: إذ تقوم الاتِّجاهات الموجبة على تأييد الفرد وموافقته، في حين الاتِّجاهات السَّلبيَّة تقوم على مُعارضة الفرد وعدم موافقته.
- الاتِّجاهات القويَّة والاتِّجاهات الضَّعيفة: فالاتِّجاه القويّ هو ذلك الاتِّجاه الذي يبقى قويَّاً على مرِّ الزَّمان، أمَّا الاتِّجاه الضَّعيف فيُمكن للفرد أن يتخلَّى عنه بسهولة (صديق، 2012، ص307– 308).

**قياس الاتِّجاهات:** الاتجاهُ تنظيمٌ مكتسبٌ وثابتٌ نسبياً لمشاعر الفرد ومعارفه، يدفعه للسلوك بطريقة محددة إزاء موضوعات أو مواقف معينة، وتتمثَّل عمليَّة قياس الاتِّجاهات بتحويلها من صيغتها الوصفيَّة (مع أو ضد) إلى صيغتها الكميَّة التي يُمكن من خلالها مُقارنة الأفراد والجماعات ببعضهم البعض (السَّيِّد– وعبد الرَّحمن، 1999، ص264)، وتتجلَّى أهميَّة قياس الاتِّجاهات في الآتي:

- تُمكِّن من التَّنبؤ بسلوك الأفراد وبالتَّغيير الاجتماعيّ الذي سيحدث.
- تُمكِّن من التَّعرُّف إلى صحَّة أو خطأ الدِّراسات النَّظريَّة القائمة.
- تُساعد بتغيير اتِّجاهات الجماعات أو تعديلها إزاء موضوع أو شيء مُعيَّن (دويدار، 1994، ص186– ص187).

– **التطبيقات الذكية وتعلّم اللغات:** شهد مجال تعليم اللغات تحولات جذرية على مدى العقود الماضية، مدفوعة بالتطورات التقنية المتسارعة. فقد تطورت تطبيقات تعلم اللغات من مجرد برامج بسيطة تركز على الترجمة والتدريبات النمطية، إلى أنظمة ذكية تعتمد على الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتوفير تجارب تعليمية تفاعلية ومخصصة (Johnson, 2023, p.45)، فعلى مدار النصف الأول من القرن العشرين، اقتصرت تطبيقات تعلم اللغات على الوسائط المطبوعة والتسجيلات الصوتية، دون وجود فرص حقيقية للممارسة أو التفاعل. ومع ظهور الحواسيب الشخصية في سبعينيات القرن الماضي، بدأ تطوير برامج الكمبيوتر التعليمية التي ركزت على تمارين الاستماع والقراءة والكتابة بشكل نمطي. أما في تسعينيات القرن العشرين، فقد مهد الانتشار الواسع للإنترنت لظهور مواقع ومنصات تعليم اللغات عبر الإنترنت، التي وفرت فرصاً أكبر للتواصل مع الناطقين الأصليين والتعرض للغة في سياق حقيقي (Miller, 2022, p.28)، وفي العقدين الأخيرين، أدى التقدم الهائل في تقنيات الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية إلى انتشار التطبيقات اللغوية بشكل كبير، حيث أصبحت في متناول الجميع وفي أي وقت ومكان. وتتميز التطبيقات اللغوية الحديثة بمزايا متقدمة مثل التعرف على الكلام والتغذية الراجعة الفورية والتكيف مع أداء المستخدم، كما تعتمد على تقنيات مثل الواقع المعزز والافتراضي لتقديم سياقات تعليمية غامرة وتفاعلية، وتتيح هذه التطبيقات إمكانية التواصل مع متعلمين آخرين حول العالم، والمشاركة في تحديات وألعاب تعليمية، مما يعزز الدافعية والمشاركة النشطة في عملية التعلم (Smith et al., 2024, p.67)، فقد أسهمت هذه التَّطبيقات في توفير "خبرات تعلُّم فرديَّة، ودعم نظم التَّعلُّم الذَّكيَّة، وإضفاء الطابع الآليّ على عمليَّة التَّقييم، وتعزيز التَّواصل ما بين الطلَّاب والمُعلّمين على نحو أفضل، وكان لهذه المميزات عظيم الأثر في تعزيز الكفاءة التَّعليميَّة، وتعزيز الوصول إلى مستويات تعليميَّة على أعلى قدر من الجودة " (العنزي& الشمري، 2025، ص169).

– **تصنيف التطبيقات الذكية في مجال تعليم اللغات:** تتنوع التطبيقات الذكية في مجال تعليم اللغات من حيث الأهداف والأساليب والفئات المستهدفة، مما يتطلب تبني تصنيفات محددة لفهم أنماطها المختلفة. وقد اقترح الباحثون معايير عدة لتصنيف هذه التطبيقات، مثل **الهدف التعليمي، والمهارات اللغوية، والأساس التقني، ونوع المحتوى، والفئة العمرية** (Brown & Lee, 2023, p.87). فمن حيث **الهدف التعليمي**، يمكن تصنيف التطبيقات اللغوية إلى:

1. **تطبيقات المفردات** :(Vocabulary Apps) تركز على تعليم وتعزيز حصيلة المفردات من خلال تمارين الترجمة، والتطابق، والسياق.
2. **تطبيقات القواعد** :(Grammar Apps) تهدف إلى تعليم وممارسة القواعد النحوية والصرفية بأسلوب تفاعلي.
3. **تطبيقات المحادثة** :(Conversation Apps) توفر فرصاً للتواصل الشفهي مع متحدثين أصليين أو افتراضيين، وتعزيز مهارات التحدث.
4. **تطبيقات الاستماع** :(Listening Apps) تتيح التعرض لمواد صوتية أصلية وتدريبات فهم المسموع.
5. **تطبيقات الكتابة** :(Writing Apps) تقدم أنشطة وتمارين لتحسين مهارات الكتابة والتعبير، مع تقديم تغذية راجعة.
6. **تطبيقات شاملة** :(Comprehensive Apps) تدمج مختلف المهارات اللغوية والمكونات في منهج متكامل.(Davis, 2024, p.112)

أما من حيث **الأساس التقني**، فيمكن تقسيم التطبيقات اللغوية إلى تطبيقات قائمة على الويب (Web-based Apps)، وتطبيقات الهواتف الذكية (Smartphone Apps)، وتطبيقات سطح المكتب (Desktop Apps).

كما يمكن تصنيفها **حسب المحتوى** إلى تطبيقات نصية (Text-based Apps)، وسمعية (Audio Apps)، ومرئية (Video Apps)، وتفاعلية (Interactive Apps). ووفقاً **للفئة العمرية**، هناك تطبيقات موجهة للأطفال (Children Apps)، وأخرى للمراهقين والبالغين (Adolescent and Adult Apps)، حيث تراعي الخصائص النمائية والاهتمامات المختلفة لكل فئة. فعلى سبيل المثال، تركز تطبيقات تعلم اللغة للأطفال على الجوانب الترفيهية والتحفيزية، وتقدم محتوى مرئياً وتفاعلياً، في حين تركز تطبيقات الكبار على الجوانب الوظيفية والأكاديمية والمهنية للغة (Wilson, 2022, p.39).

## 9. الطريقة والإجراءات:

**9-1.منهج البحث:** استخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث جمعت البيانات من خلال استبانة وزعت على عينة من طلبة الدراسات العليا. وحللت البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة على أسئلة البحث واختبار فرضياته.

**9-2.المُجتمع الأصليّ للبحث وعينته:** تمثلَ مجتمع البحث بطلبة الدراسات العليا في المعهد العالي للغات، قسم تعليم اللغة العربية وقد بلغ عددهم (27) طالباً وطالبة، وتكونت عينة البحث من (20) طالباً وطالبةً **بطريقة المسح الشامل** للمجتمع وذلك بعد استثناء (7) طلاب ممن طبق عليهم أداة البحث للتحقق من خصائصها السيكومترية (القياسية) من صدق وثبات. قاموا بالإجابة عن بنود الاستبانة. وتوضّح الجداول والأشكال البيانية الآتية توزع الطلبة أفراد عينة البحث حسب متغيرات الجنس وعدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

**الجدول (4): توزع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس**

| متغير الجنس | عدد الطلبة | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 4 | %20 |
| أنثى | 16 | %80 |
| المجموع | 20 | %100 |

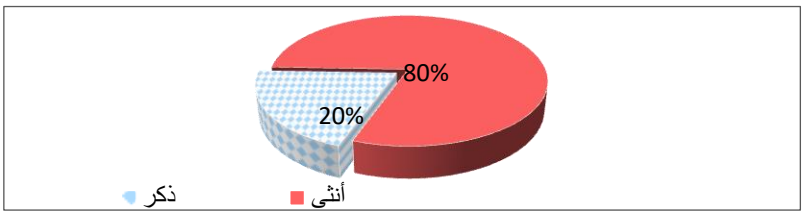


**الشكل (1) يُبين توزع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس**

**الجدول (5) توزع أفراد عينة البحث حسب متغير المرحلة الدراسيَّة**

| متغير المرحلة الدراسيَّة | عدد الطلبة | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ماجستير | 13 | %65 |
| دكتوراه | 7 | %35 |
| المجموع | 20 | %100 |

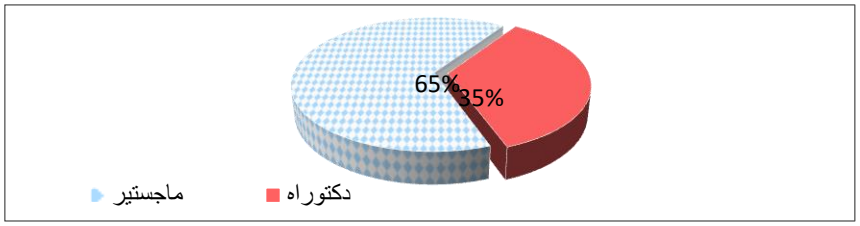


**الشكل (2): يُبين توزع أفراد عينة البحث حسب متغير المرحلة الدراسيَّة**

**الجدول (6): توزع أفراد عينة البحث حسب متغير مكان الإقامة**

| متغير مكان الإقامة | عدد الطلبة | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **مدينة** | 14 | %70 |
| **ريف** | 6 | %30 |
| **المجموع** | 20 | %100 |

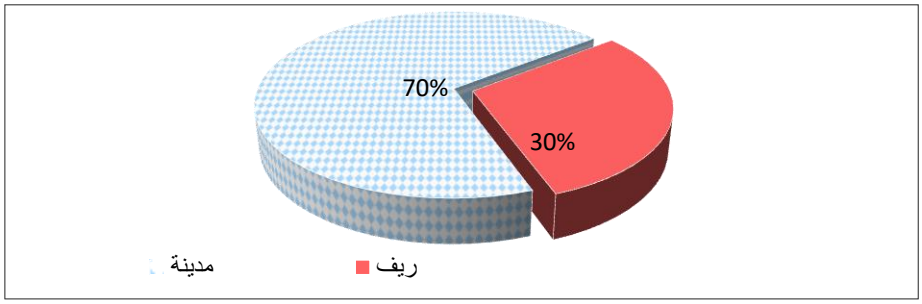


**الشكل (3): يُبين توزع أفراد عينة البحث حسب متغير مكان الإقامة**

**3-9. أدوات البحث: لتحقيق أهداف البحث الحالي والإجابة عن أسئلته صُمِّمت** استبانة **"اتجاهات طلبة الدّراسات العليا نحو استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية" وقد تكونت من 32 عبارةً مقسومة إلى أربعة أقسام، القسم الأول: ويتضمن البيانات الديموغرافية، القسم الثاني: ويتضمن قياس الاتجاهات وهو مقسم إلى الاتجاهات المعرفية** التي تقيس معتقدات الطلاب حول فاعلية التطبيقات الذكية **وتتكون من (12) عبارةً، والاتجاهات الوجدانية** التي تستكشف المشاعر والانفعالات المرتبطة باستخدام هذه التطبيقات **وتتكون من (5) عبارات، والاتجاهات السلوكية التي** ترصد الممارسات الفعلية في استخدام التطبيقات التعليمية **وتتكون من (5) عبارات. أما القسم الثالث من الاستبانة فيدرس، أنماط استخدام التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية من خلال معرفة عدد ساعات استخدام تطبيقات تعلم اللغة الثَّانية يومياً، والتَّطبيقات الأكثر استخداماً لتعلُّم اللغة الثَّانية، والمهارة المُركز على تطويرها من خلال استخدام التطبيقات.**

في حين يهدف القسم الرابع من الاستبانة إلى: تحديد عقبات وصعوبات استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثانية ويتكون من (7) عبارات، وقد وُضعت بدائل الإجابة عن عبارات القسم الثاني (الاتجاهات) والقسم الرابع (التحديات والصعوبات) وفق مقياس ليكرت المتدرّج للتقديرات من خمس درجات (موافق بشدة، موافق، حيادي، غير موافق، غير موافق بشدة)، حيث تُصحَّح الإجابات من خلال إعطاء خمس درجات لاختيار بديل الإجابة "موافق بشدة"، وأربع درجات لاختيار بديل الإجابة "موافق"، وثلاث درجات لاختيار بديل الإجابة "محايد"، وإعطاء درجتين عند اختيار بديل الإجابة عن العبارة "غير موافق"، ودرجة واحدة فقط عند اختيار بديل الإجابة عن العبارة بديل الإجابة "غير موافق بشدة".

## دراسة صدق وثبات أداة البحث:

### أولاً: دراسة صدق أداة البحث:

تحققت الباحثة من صدق استبانة البحث المتعلقة بدراسة "اتجاهات طلبة الدّراسات العليا نحو استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية" على الطريقتين الآتيتين:

1. **صدق المحتوى:** للتأكد من صدق الأداة في قياس ما أعدت لقياسه، عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في تعليم اللغة العربية، والمناهج وطرائق التَّدريس، والقياس والتقويم، والبلاغة واللسانيَّات؛ لتحكيم عبارات الاستبانة وبيان مدى ملاءمتها لما وضعت لقياسه، والتَّحقُّق من سلامة صياغتها.

2. **الصدق البنيوي:** تحققت الباحثة من صدق استبانة البحث باستخدام طريقة الصدق البنيوي (صدق الاتساق الداخلي) وذلك بعد تطبيق الأداة على عينة استطلاعية بلغت عدد أفرادها (7) طلاب، من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات قسمي الاستبانة الثاني والرابع مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارات، ويوضِّح الجدول رقم (1) نتائج ذلك.

**الجدول (1): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات عبارات كل محور وبين الدرجة الكلية للمحور**

| القسم الثاني: الاتجاهات | | المحور الثالث: الاتجاهات السلوكية | |
|---|---|---|---|
| المحور الأول: الاتجاهات المعرفية | | العبارة | معامل الارتباط |
| العبارة | معامل الارتباط | 18 | 0.443* |
| 1 | 0.590** | 19 | 0.790** |
| 2 | 0.709** | 20 | 0.842** |
| 3 | 0.831** | 21 | 0.844** |
| 4 | 0.700** | 22 | 0.888** |
| 5 | 0.567** | القسم الرابع: التحديات والصعوبات | |
| 6 | 0.746** | 26 | 0.506* |
| 7 | 0.599** | 27 | 0.619** |
| 8 | 0.463* | 28 | 0.572** |
| 9 | 0.443* | 29 | 0.826** |
| 10 | 0.534** | 30 | 0.806** |
| 11 | 0.484* | 31 | 0.692** |
| 12 | 0.520** | 32 | 0.804** |
| المحور الثاني: الاتجاهات الوجدانية | | | |
| 13 | 0.668** | 16 | 0.794** |
| 14 | 0.714** | 17 | 0.654** |
| 15 | 0.784** | | |

**** دال عند مستوى الدلالة (0,01) * دال عند مستوى الدلالة (0,05)**

يتبين من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (1) أنَّ قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات عبارات قسمي الاستبانة الثاني والرابع مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارات جميعها دالة إحصائياً عند مستويي الدلالة (0,01) و(0,05).

وقد تراوحت قيم معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الأول من القسم الثاني من الاستبانة /الاتجاهات المعرفية/ وبين الدرجة الكلية لهذا المحور بين (0.443– 0.831)، وتراوحت قيم معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الثاني من القسم الثاني من الاستبانة /الاتجاهات الوجدانية/ وبين الدرجة الكلية لهذا المحور بين (0.654– 0.794)، وتراوحت قيم معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الثالث من القسم الثاني من الاستبانة /الاتجاهات السلوكية/ وبين الدرجة الكلية لهذا المحور بين

(0.443– 0.888)، فيما تراوحت قيم معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات القسم الرابع من الاستبانة /التحديات والصعوبات/ وبين الدرجة الكلية لهذا القسم بين (0.506– 0.826).

وجميع معاملات الارتباط المذكورة ذات ارتباط دال إحصائياً، وبالتالي فإنَّ عبارات محاور استبانة البحث المتعلقة بدراسة اتجاهات طلبة الدّراسات العليا نحو استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية تتمتع باتساق داخلي جيد، الأمر الذي يدل على وجود قدر جيد من الصدق البنيوي للاستبانة وعباراتها، وملاءمتها بالتالي لأغراض البحث الحالي.

**ثانياً: دراسة ثبات أداة البحث:**

تحققت الباحثة من ثبات استبانة البحث من خلال الطريقتين الآتيتين بهدف التأكد من أنَّ استبانة البحث تتمتع بمستوى ثبات موثوق به:

**1– ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ:** تم التحقق من ثبات استبانة البحث بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) ، ويعرض الجدول رقم (2) نتائج معاملات الثبات باستخدام هذه الطريقة.

**2– الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** تحققت الباحثة من ثبات عبارات استبانة البحث بطريقة التجزئة النصفية من خلال إيجاد معاملات ثبات التجزئة النصفية لمحاور الاستبانة باستخدام معادلة سيبرمان– براون للثبات، من خلال تقسيم عبارات كل محور إلى جزأين، الجزء الأول يضم العبارات الفردية فيما يضمُّ الجزء الثاني العبارات الزوجية، ثم تم تطبيق معادلة سيبرمان– براون لدراسة الثبات، وفيما يلي يوضح الجدول رقم (2) نتائج معاملات الثبات باستخدام هذه الطريقة.

**الجدول (2): نتائج الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ومعادلة سيبرمان– براون للتجزئة النصفية**

| | أقسام ومحاور الاستبانة | ألفا كرونباخ | التجزئة النصفية |
|---|---|---|---|
| القسم الثاني: الاتجاهات | الاتجاهات المعرفية | 0,828 | 0,869 |
| | الاتجاهات الوجدانية | 0,767 | 0,760 |
| | الاتجاهات السلوكية | 0,810 | 0,816 |
| القسم الرابع: التحديات والصعوبات | | 0,782 | 0,804 |

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (2) أنَّ قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ لمحاور القسم الثاني من الاستبانة وللقسم الرابع من استبانة البحث قد تراوحت بين (0,767– 0,828) ، وهي معاملات ثبات جيدة لأغراض الدراسة الحالية، كما يتبين أنَّ معاملات ثبات محاور القسم الثاني من الاستبانة وللقسم الرابع من استبانة البحث بطريقة التجزئة النصفية قد تراوحت بين (0,760– 0,869)، وتعدّ معاملات ثبات مرتفعة وجيدة لأغراض الدراسة الحالية.

ومن خلال ما سبق عرضه من نتائج التحقق من ثبات الاستبانة البحث نُلاحظ أنَّ استبانة البحث المتعلقة بدراسة "اتجاهات طلبة الدّراسات العليا نحو استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية" تتمتع بمستوى جيد من الثبات، الأمر الذي يؤكد توافر دلالات ثبات جيدة للاستبانة وعباراتها، وإمكانية ملاءمتها لأغراض البحث الحالي.

ولتحديد مستوى إجابات أفراد عينة البحث في القسم الثاني والرابع من الاستبانة، أعطيت إجابات الطلبة أفراد عينة البحث على الاستبانة قيماً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي لبدائل الإجابة (حيث تقابل أكبر درجة 5 عبارة " موافق بشدة "، والدرجة 4 تقابلها العبارة "موافق"، والدرجة 3 تقابلها العبارة "محايد"، والدرجة 2 تقابلها العبارة "غير موافق"، وأدنى درجة هي 1 وتقابلها العبارة "غير موافق بشدة"، وحُسب طول الفئة على النحو الآتي:

- حساب المدى وذلك بطرح أكبر قيمة في العبارة في الاستبانة من أصغر قيمة (5–1=4).
- حساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (4) على أكبر قيمة في الاستبانة وهي (5) 4 ÷ 5 = 0.8 (طول الفئة).
- إضافة طول الفئة وهو (0.8) إلى أصغر قيمة في كل عبارة من عبارات الاستبانة وهي (1)، وذلك للحصول على الفئة الأولى، لذلك كانت الفئة الأولى تتراوح بين (1– 1.8)، ثم إضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى، وذلك للحصول على الفئة الثانية وبذلك كانت الفئة الثانية تتراوح بين (1.81– 2.60)، وهكذا للوصول إلى الفئة الأخيرة.
- حساب فئات النسب المئوية من خلال تقسيم طرفي كل فئة من فئات قيم المتوسط على 5 وضربها بمئة للحصول على فئات النسب المئوية ، كما هو مبين في الجدول (3).

**الجدول (3): فئات درجات مستوى الإجابات في محاور الاستبانة وفقاً للمتوسط الحسابي والنسبة المئوية**

| فئات قيم المتوسط الحسابي | فئات النسب المئوية | التقدير في الاستبانة |
|---|---|---|
| **5 – 4.21** | 100% -84.2% | مرتفع جداً |
| **4.20 – 3.41** | 84% -68.2% | مرتفع |
| **3.40 – 2.61** | 68% -52.2% | متوسط |
| **2.60 – 1.81** | 52% -36.2% | منخفض |
| **1.8 – 1** | 36% -20% | منخفض جداً |

**الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:** اعتُمد في تحليل نتائج البحث والإجابة عن أسئلته على برنامج الحزمة الإحصائية الحاسوبية (SPSS Version 24)، حيث تم استخدام الأساليب والاختبارات الإحصائية الآتية:

**1.** معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين عبارات كل محور وبين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارات بهدف التحقق من صدق الاستبانة.

**2.** معامل ألفا كرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلة سيبرمان – براون للتحقق من ثبات عبارات استبانة البحث.

**3.** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتكرارات الإجابة والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة البحث.

**4.** اختبار ت ستودنت للعينات المستقلة (Independent Sample T Test) لدراسة الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في الاستبانة تبعاً لمتغيرات الجنس والمرحلة الدراسية ومكان الإقامة.

**5.** كما تمت الاستعانة ببرنامج (Microsoft Excel) بهدف توضيح نتائج البحث التي تم التوصل إليها باستخدام الأشكال والرسوم البيانية المناسبة.

وقد اعتمدت الباحثة في تقدير الفروقات الاحصائية على مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي فإنَّ أي قيمة احتمالية (SIG) أعلى من مستوى الدلالة (0.05) يُعدّ الفرق المُشاهد غير مهمّ احصائياً، في حين أنَّ أي قيمة احتمالية (SIG) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) يُعدّ الفرق المُشاهد هام احصائياً، وهو فرق حقيقي يمكن عزوه للخاصية المدروسة المختلفة بين مجموعات عينة البحث.

## 10- عرض نتائج البحث ومناقشتها:

### 1. عرض نتائج أسئلة البحث:

**سؤال البحث الرئيس: ما اتجاهات طلبة الدّراسات العليا نحو استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية؟**

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات الطلبة أفراد عينة البحث عن محاور قسم استبانة البحث المتعلق بقياس اتجاهات طلبة الدّراسات العليا نحو استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية، ووُضِّحت النتائج في الجدول (7).

**الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لدرجات إجابات أفراد العينة في محاور استبانة البحث**

| الاتجاهات نحو استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية | عدد الطلبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | المستوى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الاتجاهات المعرفية** | 20 | 4.16 | 0.520 | %83.2 | مرتفع | 2 |
| **الاتجاهات الوجدانية** | 20 | 4.37 | 0.524 | %87.4 | مرتفع جداً | 1 |
| **الاتجاهات السلوكية** | 20 | 3.54 | 0.836 | %70.8 | مرتفع | 3 |

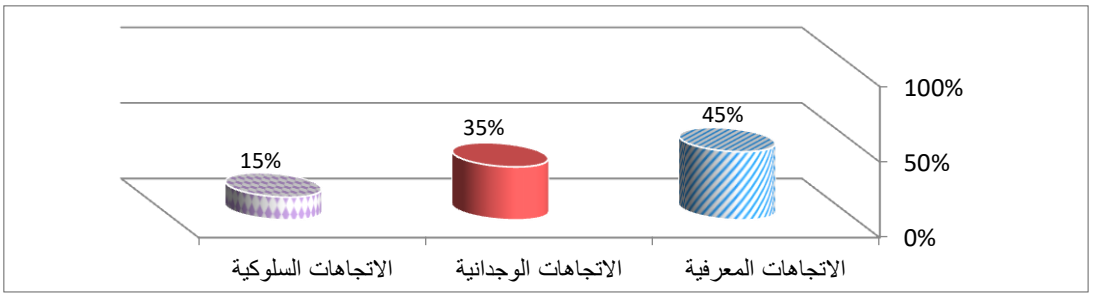


**الشكل البياني (4): يُبين النسب المئوية لمتوسطات درجات أفراد العينة في محاور الاتجاهات**

يتضح من خلال قراءة النتائج المعروضة في الجدول رقم (7) بأنَّ الاتجاهات الوجدانية لطلبة الدّراسات العليا نحو استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية كانت ذات المستوى الأعلى والأكثر تفضيلاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة في محور الاتجاهات الوجدانية (4.37) وبنسب مئوية قدرها (87.4%)، وهي نسبة مئوية مرتفعة جداً وتُشير إلى مستوى مرتفع جداً لمستوى الاتجاهات الوجدانية لطلبة الدّراسات العليا نحو استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية من وجهة نظر

الطلبة أفراد عينة البحث، مما يدل على حماس ودافع كبير وارتباط عاطفي باستخدام التطبيقات. وجاءت في المرتبة الثانية من حيث المستوى الاتجاهات المعرفية نحو استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة في محور الاتجاهات المعرفية (4.16) وبنسب مئوية قدرها (83.2%)، وهي نسبة مئوية مرتفعة تُشير إلى مستوى مرتفع لمستوى ودرجة الاتجاهات المعرفية لطلبة الدّراسات العليا نحو استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية من وجهة نظر الطلبة أفراد عينة البحث، مما يشير إلى وعي معرفي جيد بأهمية هذه التطبيقات.

فيما جاءت في المرتبة الثالثة من حيث المستوى الاتجاهات السلوكية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة في محور الاتجاهات السلوكية (3.54) وبنسب مئوية قدرها (70.8%)، وهي نسبة مئوية مرتفعة تُشير إلى مستوى مرتفع لمستوى الاتجاهات السلوكية لطلبة الدّراسات العليا نحو استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية من وجهة نظر الطلبة أفراد عينة البحث، مما يعكس وجود فجوة طفيفة بين المعرفة والسلوك الفعلي في الاستخدام.

**وتتفرع من سؤال البحث الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:** ما مدى استعمال طلبة الدّراسات العليا للتطبيقات الذكية في تعلم اللغة الثَّانية؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطلبة أفراد عينة البحث عن سؤال / كم ساعة تقضي يومياً في استخدام تطبيقات تعلم اللغة الثَّانية /، ويُوضِّح الجدول رقم (8) النَّتائج وفق الآتي:

**الجدول (8): التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة البحث عن سؤال مدى استعمال طلبة الدّراسات العليا للتطبيقات الذكية**

| خيارات الإجابة | عدد التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **أقل من ساعة** | 9 | % 45 |
| **1-2 ساعة** | 7 | % 35 |
| **2-3 ساعات** | 3 | % 15 |
| **أكثر من 3 ساعات** | 1 | % 5 |
| **المجموع** | 20 | % 100 |

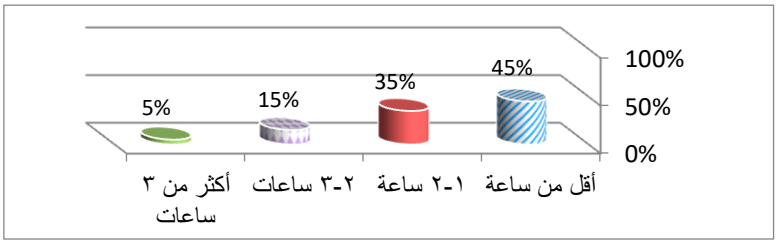


**الشكل (5): يُبين النسب المئوية لتكرارات إجابات أفراد عينة البحث عن سؤال مدى استعمال طلبة الدّراسات العليا للتطبيقات الذكية**

يُلاحظ من خلال النتائج في الجدول رقم (8) أنَّ 9 طلاب من أفراد عينة البحث بنسبة مئوية قدرها (45%) أجابوا بأنَّهم يقضون أقل من ساعة يومياً في استخدام تطبيقات تعلم اللغة الثَّانية، وأجاب 7 طلاب بنسبة مئوية قدرها (35%) بأنَّهم يقضون من ساعة إلى ساعتين يومياً في استخدام تطبيقات تعلم اللغة الثَّانية، وأجاب 3 طلاب بنسبة مئوية قدرها (15%) بأنَّهم يقضون من ساعتين إلى ثلاث ساعات يومياً في استخدام تطبيقات تعلم اللغة الثَّانية، في حين أجاب طالب واحد فقط بنسبة مئوية قدرها (5%) بأنَّه يقضي أكثر من 3 ساعات يومياً في استخدام تطبيقات تعلم اللغة الثَّانية.

**1- ما أبرز التطبيقات التي يستعملها طلبة الدّراسات العليا، وما أبرز المهارات التي يركزون على تطويرها من خلال استخدام هذه التطبيقات؟**

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطلبة أفراد عينة البحث عن سؤالي الاستبانة /أيّ التَّطبيقات الأكثر استخداماً لتعلُّم اللغة الثَّانية، وما المهارة التي تركز على تطويرها من خلال استخدام التطبيقات؟

ويوضح الجدول رقم (9) النتائج على النحو الآتي:

**الجدول (9): التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة البحث عن سؤالي التَّطبيقات الأكثر استخداماً والمهارة المرُكز على تطويرها من خلال استخدام التطبيقات**

| | خيارات الإجابة | عدد التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| التَّطبيق الأكثر استخداماً لتعلُّم اللغة الثَّانية | Hello Talk | 2 | % 10 |
| | Memrise | 0 | % 0 |
| | Babbel | 0 | % 0 |
| | Duolingo | 17 | % 85 |
| | Busuu | 0 | % 0 |
| | HelloTalk | 0 | % 0 |
| | Rosetta Stone | 1 | % 5 |
| | المجموع | 20 | % 100 |
| المهارة التي تركز على تطويرها من خلال استخدام التطبيقات | الاستماع | 8 | % 40 |
| | المحادثة | 9 | % 45 |
| | القراءة | 3 | % 15 |
| | الكتابة | 0 | % 0 |
| | المجموع | 20 | % 100 |

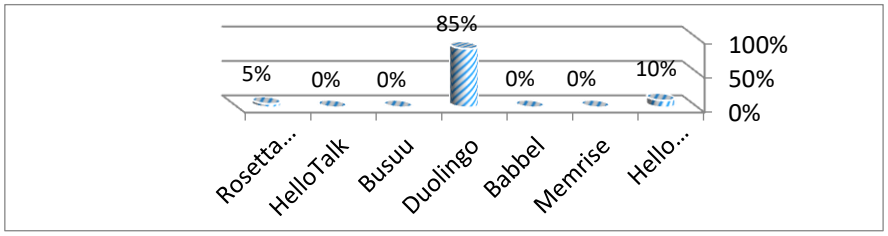


**الشكل (6): يُبين النسب المئوية لتكرارات إجابات أفراد عينة البحث عن سؤال التَّطبيق الأكثر استخداماً لتعلُّم اللغة الثَّانية**

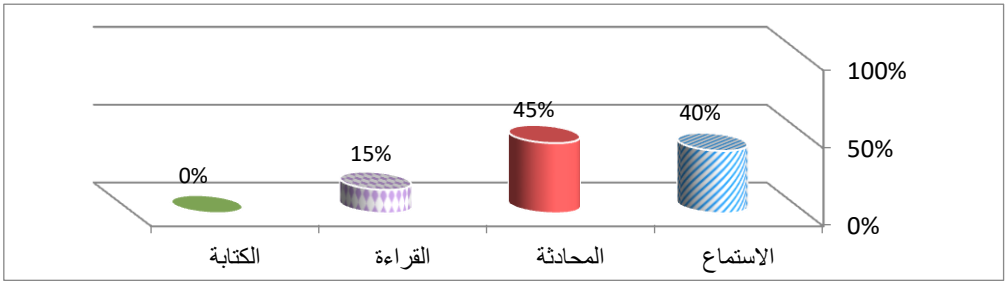


**يُبيّن الشكل (7) النسب المئوية لتكرارات إجابات أفراد عينة البحث عن سؤال المهارة التي تركز على تطويرها من خلال استخدام التطبيقات**

يتبين من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (10) أنَّ طالبين من أفراد عينة البحث وبنسبة مئوية قدرها (10%) أجابوا بأنَّهم يستخدمون تطبيق /Hello Talk/ في تعلم اللغة الثَّانية، وأجاب 17 طالباً بنسبة مئوية قدرها (85%) بأنَّهم يستخدمون تطبيق /Duolingo/ في تعلم اللغة الثَّانية، وأجاب طالب واحد فقط بنسبة مئوية قدرها (5%) بأنَّه يستخدم تطبيق /Rosetta Stone/ في تعلم اللغة الثَّانية، بالمقابل لم يجب أي طالب بأنَّه يستخدم أي من التطبيقات الأخرى الواردة في السؤال في تعلم اللغة الثَّانية، ويتبين أيضاً أنَّ ثمانية طلبة من أفراد عينة البحث وبنسبة مئوية قدرها (40%) أجابوا بأنَّهم يستخدمون أحد هذه التطبيقات للتركيز على تطوير مهارة الاستماع، وأجاب تسعة طلبة بنسبة مئوية قدرها (45%) بأنَّهم يستخدمون أحد هذه التطبيقات للتركيز على تطوير مهارة المحادثة، فيما أجاب ثلاثة طلبة بنسبة مئوية قدرها (15%) بأنَّهم يستخدمون أحد هذه التطبيقات للتركيز على تطوير مهارة القراءة، في حين لم يجب أي طالب بأنَّه يستخدم أحد هذه التطبيقات للتركيز على تطوير مهارة الكتابة.

**2- ما التحديات والصعوبات التي يواجهها طلبة الدّراسات العليا في استخدام التطبيقات الذكية لتعلم اللغة الثَّانية؟**

للإجابة عن هذا السؤال حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة البحث من الطلبة عن قسم الاستبانة الرابع المتعلق بدراسة /عقبات وصعوبات استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثانية/، ونتائج ذلك موضحة في الجدول (10).

**الجدول (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لدرجات إجابات أفراد العينة في محور عقبات وصعوبات استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثانية**

| محور عقبات وصعوبات استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثانية | عدد الطلبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| | 20 | 3.89 | 0.760 | %77.8 | مرتفع |

يُلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (10) أنَّ مستوى التحديات والصعوبات التي يواجهها طلبة الدّراسات العليا أفراد عينة البحث في استخدام التطبيقات الذكية لتعلم اللغة الثَّانية كان مرتفعاً ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات الطلبة أفراد العينة في قسم الاستبانة الرابع المتعلق بدراسة عقبات وصعوبات استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثانية (3.89) وبنسب مئوية قدرها (77.8%). وهي نسبة مئوية مرتفعة تُشير إلى مستوى مرتفع للتحديات والصعوبات التي يواجهها طلبة الدّراسات العليا في استخدام التطبيقات الذكية لتعلم اللغة الثَّانية من وجهة نظر الطلبة أفراد عينة البحث.

**2. عرض نتائج فرضيات البحث:**

**الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد العينة في قياس اتجاهات استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية وتحديات استعمالها تبعاً لمتغير الجنس .**

للتحقُّق من صحة هذه الفرضية استُخدم اختبار **ت ستودنت** للعينات المستقلة (Independent Samples T Test)، لحساب الفروق بين متوسط درجات الطلبة الذكور وبين متوسط درجات الطالبات في محاور قسم استبانة البحث الثاني المتعلق بدراسة الاتجاهات

الثلاث لطلبة الدّراسات العليا (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) نحو استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية، وفي قسم الاستبانة الرابع المتعلق بدراسة التحديات والصعوبات عند استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثانية، ويوضح الجدول رقم (11) نتائج ذلك على النحو الآتي:

**الجدول (11) دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث الذكور والإناث في الاستبانة**

| | متغير الجنس | عدد الطلبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت ستودنت | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاتجاهات المعرفية | ذكر | 4 | 4.42 | 0.581 | 1.118 | 18 | 0.278 | لا توجد فروق دالة |
| | أنثى | 16 | 4.09 | 0.503 | | | | |
| الاتجاهات الوجدانية | ذكر | 4 | 4.55 | 0.640 | 0.759 | 18 | 0.458 | لا توجد فروق دالة |
| | أنثى | 16 | 4.33 | 0.505 | | | | |
| الاتجاهات السلوكية | ذكر | 4 | 2.95 | 1.389 | 1.647 | 18 | 0.117 | لا توجد فروق دالة |
| | أنثى | 16 | 3.69 | 0.620 | | | | |
| التحديات والصعوبات | ذكر | 4 | 4.18 | 0.844 | 0.834 | 18 | 0.415 | لا توجد فروق دالة |
| | أنثى | 16 | 3.82 | 0.750 | | | | |

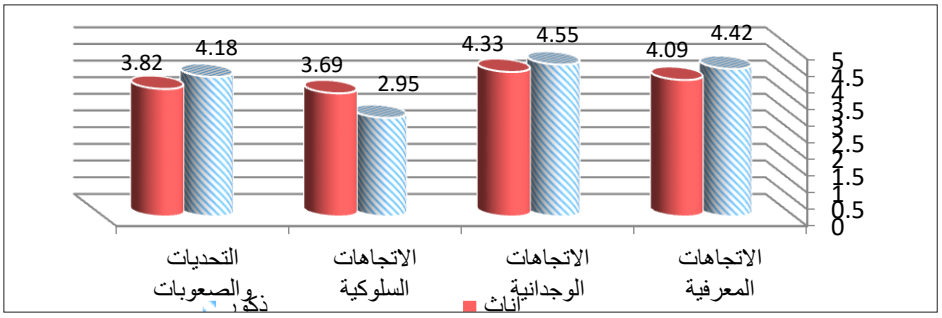


**الشكل (8): يُبين الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في الاتجاهات والتحديات والصعوبات باختلاف جنسهم**

يتضحُ لنا من خلال النتائج في الجدول رقم (11) أنَّ قيم اختبار ت ستودنت للعينات المستقلة لدراسة الفروق بين متوسط درجات الطلبة الذكور والإناث في القسمين الثاني والرابع من الاستبانة قد تراوحت بين (1.647- 0.759)، وتراوحت القيم الاحتمالية التابعة لها بين (0.117 – 0.458)، وهي جميعاً أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0,05) ونتيجة لذلك فإنَّ الفروق غير دالة إحصائياً، أي إنَّه لا توجد فروق دالة إحصائياً في قياس الاتجاهات نحو استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية وتحديات وصعوبات استعمالها لدى أفراد عينة البحث من الطلبة باختلاف جنسهم، وبالتالي فإنَّنا نقبل الفرضية المطروحة والتي نصت على

أنَّه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد العينة في قياس اتجاهات استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية وتحديات استعمالها تبعاً لمتغير الجنس.

**الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في قياس اتجاهات استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية وتحديات استعمالها تبعاً لمتغير المرحلة الدراسيَّة.**

للتحقق من صحة هذه الفرضية استُخدم اختبار ت ستودنت للعينات المستقلة (Independent Samples T Test)، لحساب الفروق بين متوسط درجات طلبة مرحلة الماجستير وبين متوسط درجات طلبة مرحلة الدكتوراه في محاور قسم استبانة البحث الثاني المتعلق بدراسة الاتجاهات الثلاث لطلبة الدّراسات العليا (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) نحو استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية، وفي قسم الاستبانة الرابع المتعلق بدراسة التحديات والصعوبات عند استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثانية، ويوضح الجدول رقم (12) النتائج على النحو الآتي:

**الجدول (12): دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في الاستبانة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسيَّة**

| | متغير المرحلة الدراسيَّة | عدد الطلبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت ستودنت | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاتجاهات المعرفية | ماجستير | 13 | 4.33 | 0.443 | 2.058 | 18 | 0.054 | لا توجد فروق دالة |
| | دكتوراه | 7 | 3.85 | 0.537 | | | | |
| الاتجاهات الوجدانية | ماجستير | 13 | 4.49 | 0.480 | 1.464 | 18 | 0.160 | لا توجد فروق دالة |
| | دكتوراه | 7 | 4.14 | 0.562 | | | | |
| الاتجاهات السلوكية | ماجستير | 13 | 3.69 | 0.676 | 1.117 | 18 | 0.279 | لا توجد فروق دالة |
| | دكتوراه | 7 | 3.26 | 1.075 | | | | |
| التحديات والصعوبات | ماجستير | 13 | 4.02 | 0.799 | 1.038 | 18 | 0.313 | لا توجد فروق دالة |
| | دكتوراه | 7 | 3.65 | 0.669 | | | | |

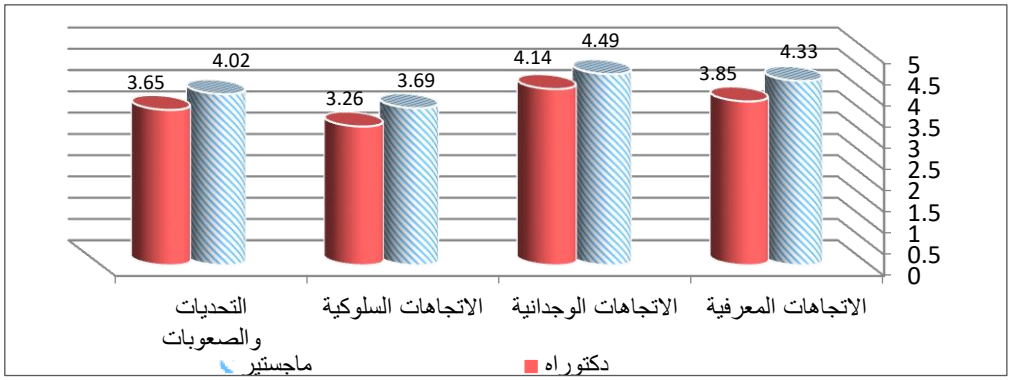


**الشكل (9): يُبين الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في الاتجاهات والتحديات والصعوبات حسب المرحلة الدراسيَّة لكل منهم**

يتضحُ لنا من خلال النتائج في الجدول رقم (12) أنَّ قيم اختبار **ت ستودنت** للعينات المستقلة لدراسة الفروق بين متوسط درجات الطلبة الذكور والإناث في القسمين الثاني والرابع من الاستبانة قد تراوحت بين (2.058- 1.038)، وتراوحت القيم الاحتمالية التابعة لها بين (0.054 – 0.313)، وهي جميعاً أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0,05) وبالتالي فإنَّ الفروق غير دالة إحصائياً، أي إنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قياس الاتجاهات نحو استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية وتحديات وصعوبات استعمالها بين طلبة الماجستير والدكتوراه أفراد عينة البحث، وبالتالي فإنَّنا نقبل الفرضية المطروحة والتي نصت على أنَّه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في قياس اتجاهات استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية وتحديات استعمالها تبعاً لمتغير المرحلة الدراسيَّة.

**الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في قياس اتجاهات استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية وتحديات استعمالها تبعاً لمتغير مكان الإقامة.**

بهدف التحقق من صحة هذه الفرضية استُخدم اختبار ت ستودنت للعينات المستقلة (Independent Samples T Test)، لحساب الفروق بين متوسط درجات الطلبة المقيمين في المدينة وبين متوسط درجات الطلبة المقيمين في الريف في محاور قسم استبانة البحث الثاني المتعلق بدراسة الاتجاهات الثلاث لطلبة الدّراسات العليا (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) نحو استعمال التطبيقات

الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية، وفي قسم الاستبانة الرابع المتعلق بدراسة التحديات والصعوبات عند استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثانية، ويوضحها الجدول رقم (13) نتائج ذلك:

**الجدول (13) دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في الاستبانة تبعاً لمتغير مكان الإقامة**

| | متغير مكان الإقامة | عدد الطلبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت ستودنت | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاتجاهات المعرفية | مدينة | 14 | 4.25 | 0.416 | 1.220 | 18 | 0.238 | لا توجد فروق دالة |
| | ريف | 6 | 3.94 | 0.706 | | | | |
| الاتجاهات الوجدانية | مدينة | 14 | 4.51 | 0.330 | 2.028 | 18 | 0.058 | لا توجد فروق دالة |
| | ريف | 6 | 4.03 | 0.753 | | | | |
| الاتجاهات السلوكية | مدينة | 14 | 3.64 | 0.465 | 0.833 | 18 | 0.416 | لا توجد فروق دالة |
| | ريف | 6 | 3.30 | 1.413 | | | | |
| التحديات والصعوبات | مدينة | 14 | 3.89 | 0.789 | 0.045 | 18 | 0.965 | لا توجد فروق دالة |
| | ريف | 6 | 3.90 | 0.760 | | | | |

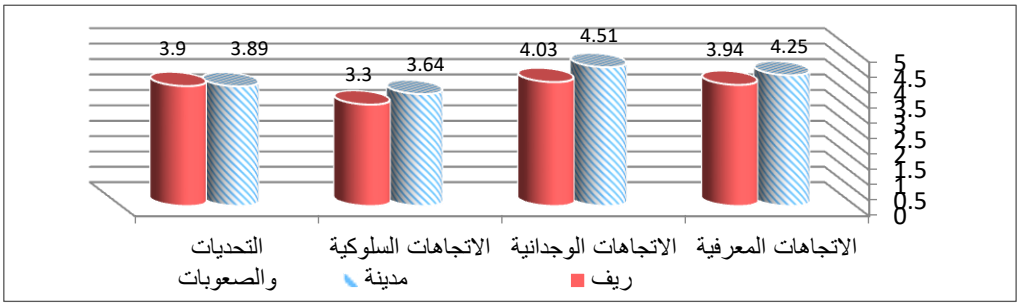


**الشكل (10): يُبين الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في الاتجاهات والتحديات والصعوبات حسب متغير مكان الإقامة**

يتبين من خلال قراءة النتائج في الجدول رقم (13) أنَّ قيم اختبار ت ستودنت لدراسة الفروق بين متوسط درجات الطلبة المقيمين في المدينة والريف في القسمين الثاني والرابع من الاستبانة قد تراوحت بين (2.028- 0.045)، وتراوحت القيم الاحتمالية التابعة لها بين (0.058 – 0.965)، وهي جميعاً أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0,05) وبالتالي فإنَّ الفروق غير دالة إحصائياً، أي إنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قياس الاتجاهات نحو استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية وتحديات وصعوبات استعمال هذه التطبيقات بين الطلبة أفراد العينة حسب مكان إقامة كل منهم.

ولذلك فإنَّنا نقبل الفرضية المطروحة والتي نصت على أنَّه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في قياس اتجاهات استعمال التطبيقات الذكية في تعلُّم اللغة الثَّانية وتحديات استعمالها تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

**نتائج الدّراسة:** توصَّلت الدّراسة إلى النَّتائج الآتية:

- **مستوى الاتجاهات العامة:**
- بلغ المتوسط الكلي للاتجاهات نحو استخدام التطبيقات الذكية (4.21 من 5)، مما يعكس اتجاهاً إيجابياً مرتفعاً لدى أفراد العينة.
- **الأبعاد الفرعية للاتجاهات:**
- البُعد الوجداني جاء في المرتبة الأولى بمتوسط (4.35)، مما يدل على حماس وارتباط عاطفي كبير باستخدام التطبيقات.
- البُعد المعرفي حل ثانيًا بمتوسط (4.18)، مما يشير إلى وعي معرفي جيد بأهمية هذه التطبيقات.
- البُعد السلوكي جاء أخيرًا بمتوسط (4.10)، مما يعكس وجود فجوة طفيفة بين المعرفة والسلوك الفعلي في الاستخدام.
- **مدة استخدام التطبيقات:**حوالي (65%) من الطلبة أشاروا إلى أنهم يستخدمون التطبيقات الذكية لمدة تقل عن ساعة واحدة يوميًا.
- **التطبيقات الأكثر استخدامًا:** تطبيق Duolingo احتل المرتبة الأولى بنسبة (72%) من إجمالي العينة.
- تطبيق Memrise جاء في المرتبة الثانية بنسبة.(55%).

- **المهارات اللغوية المستهدفة:**
- تطوير مهارات المحادثة كان الأكثر استهدافًا بنسبة.(68%)
- تنمية المفردات جاءت بنسبة.(63%)
- مهارات القراءة حصلت على.(42%)
- مهارات الكتابة كانت الأقل بنسبة.(38%)
- **نتائج الفرضيات:** لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس أو المرحلة الدراسية أو مكان الإقامة (قيمة الدلالة($p > 0.05$ ، مما يدل على أن الاتجاهات نحو استخدام التطبيقات الذكية متقاربة بين جميع الفئات.

**- توصيات الدّراسة:**

- **تعزيز دمج التطبيقات الذكية في برامج تعلم اللغة الثانية:** من خلال إدراجها ضمن الخطط الدراسية الرسمية وتقديم تدريب منظم على استخدامها.
- **تشجيع الطلبة على الاستخدام المنتظم للتطبيقات الذكية:** عبر تنظيم مسابقات أو مبادرات تعليمية تحفز الطلبة على الالتزام بالتعلم اليومي.
- **تنويع استخدام التطبيقات لتشمل جميع المهارات اللغوية:** خاصة مهارات الكتابة والقراءة التي أظهرت نسب استخدام أقل مقارنة بمهارات المحادثة والمفردات.
- **تطوير ورش عمل متخصصة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس:** بهدف تعزيز ثقافة التعلم الذاتي باستخدام التطبيقات الذكية ورفع كفاءة الاستخدام.
- **توجيه الطلبة لاختيار التطبيقات بناءً على معايير أكاديمية:** مثل الدقة العلمية، وجودة المحتوى، وليس فقط على أساس الشهرة أو سهولة الاستخدام.
- **تشجيع إجراء دراسات مستقبلية معمقة:** تركز على فاعلية أنواع معينة من التطبيقات في تطوير مهارات لغوية محددة لدى المتعلمين.

## التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

## المراجع والمصادر:


1. البدري، سميرة موسى (2005). مُصطلحات تربويَّة ونفسيَّة، عمَّان: دار الثَّقافة للنشر والتَّوزيع.
2. الحسن، عبد الرحمن وحمدان، نور (2022). معوقات استخدام التطبيقات الذكية في تعلم اللغة الإنجليزية: دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية في الأردن "مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، 24(3)، 223–258.
3. الخالدي، فاطمة علي (2023) أثر استخدام التطبيقات الذكية على دافعية تعلم اللغة الإنجليزية والتحصيل الدراسي: دراسة شبه تجريبية على طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 24(2)، 145–172.
4. دويدار، عبد الفتَّاح. (1994). علم النَّفس الاجتماعيّ (أصوله ومبادئه)، بيروت: دار النَّهضة العربيَّة.
5. السَّيِّد، عبد الحليم محمود (1979). علم النَّفس الاجتماعيّ والإعلام. القاهرة: دار الثَّقافة للطباعة والنَّشر.
6. السَّيِّد، فؤاد البهي – عبد الرَّحمن، سعد. (1999). علم النَّفس الاجتماعيّ (رؤية مُعاصرة)، القاهرة: دار الفكر العربيّ.
7. شيخ محمد، أمين. (2025). اتجاهات أعضاء الهيئة التَّعليميَّة في كليَّة التربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي في البحث العلميّ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسيَّة، المجلد (41)، العدد (1)، ص193–ص216.
8. صديق، حسين. (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلَّة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانيَّة، المجلَّد (28)، العدد (3+4)، ص299– ص322.
9. العنزي، شريفة مطيران والشمري، عبد العزيز كردي. (2025). دور تطبيقات الذّكاء الاصطناعي كمساعدين افتراضيين في تعزيز جودة ممارسات التدريس وعمليات التَّعلم من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة الكويت، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسيَّة، المجلد (41)، العدد (1)، ص167–ص192.
10. محمد، هالة حسين وعبد الرحيم، سارة (2023)، اتجاهات معلمي وطلبة المرحلة الثانوية نحو توظيف التطبيقات الذكية في تعلم اللغة الإنجليزية: دراسة ميدانية في محافظة القاهرة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 12(4)، 178–201.

11. مفلحة، لطفية (2023). الذكاء الاصطناعي في خدمة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها :تحدّيات تواجهها وآفاق مبشرة، جامعة دار السلام، كونتور فونوروكو، إندونيسيا، المؤتمر الدولي لطلبة الدراسات العليا في تعليم اللغة العربية والآداب واللسانيات.

12. المهدي، مجدي صلاح طه (2021). التعليم وتحدِّيات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي، مجلة تكنولوجيا التعليم والتَّعلُّم الرَّقميّ، المجلد (2)، العدد (5)، كلية التربية، جامعة المنصورة، ص97–140.

13. Anderson & Davis (2023). "Artificial Intelligence in Language Learning Applications: Student Perceptions and Learning Outcomes" ReCALL Journal, 35(1), 89-112.
14. Al-Anzi, Sharifah Mutairan and Al-Shammari, Abdul Aziz Kurdi. (2025). The role of artificial intelligence applications as virtual assistants in enhancing the quality of teaching practices and learning processes from the perspective of students of the College of Education at Kuwait University, Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume (41), Issue (1), pp. 167-192. (In Arabic).
15. Brown, M., & Lee, J. (2023). Education and technology: Key issues and debates (3rd ed.). Bloomsbury Academic.
16. Davis, S. (2024). Language learning in the digital age: Trends, challenges and opportunities. Routledge.
17. Pickens, J.(2013)− Attitudes and perceptions. Journal of Personality and Social Psychology,71(2): 230- 255.
18. Johnson, M. (2023). Language learning in the age of AI. MIT Press.
19. Mardiah Astuti et al.(2023) , "Mengoptimalkan Penggunaan Teknologi Dalam Pendidikan Islam", Concept: Journal of Social Humanities and Education, vol. 2, no. 3 , pp. 28–40.
20. Miller, S. (2022). Online language teaching and learning: Pedagogical principles and practices. Palgrave Macmillan.
21. 7. Sheikh Muhammad, Amin. (2025). Faculty members' attitudes towards using artificial intelligence applications in scientific research, Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume (41), Issue (1), pp. 193-216. (In Arabic).
22. Smith, S., Johnson, M., & Wilson, D. (2024). Intelligent tutoring systems for language learning: Design frameworks and learner modeling. Artificial Intelligence in Education, 35(2), 63-78.
23. Wilson, D. (2022). Mobile-assisted language learning: Concepts, contexts and challenges. Springer.
24. Zhang, Liu & Johnson (2024). "Personalized Language Learning Through Mobile Applications: A Multi-Country Study of Secondary School Students" System Journal, 42(1), 1-28. DOI: 10.1016/j.system.2024.01.002